



Series of Seminars: "The Contemporary Family"  
Rights and Responsibilities within  
the Modern Family Structure

سلسلة ندوات "الأسرة المعاصرة"  
الحقوق والمسؤوليات داخل الأسرة الحديثة





# نحو نموذج أسري متوازن: الحقوق والمسؤوليات وتعزيز التوازن بين العمل والأسرة

رؤية تحليلية مستندة إلى أدلة معهد الدوحة الدولي للأسرة

# دورنا الريادي في دعم سياسات الأسرة القائمة على الأدلة

**معهد رائد:** مرجع للدراسات والسياسات الأسرية على المستويين الوطني والإقليمي.



**قاعدة معرفية:** نتج بحوثاً عالية الجودة وندعم البحث العلمي عبر مبادرات مثل "منحة أسرة" (OSRA Grant) لتعزيز البحث العلمي المتخصص.



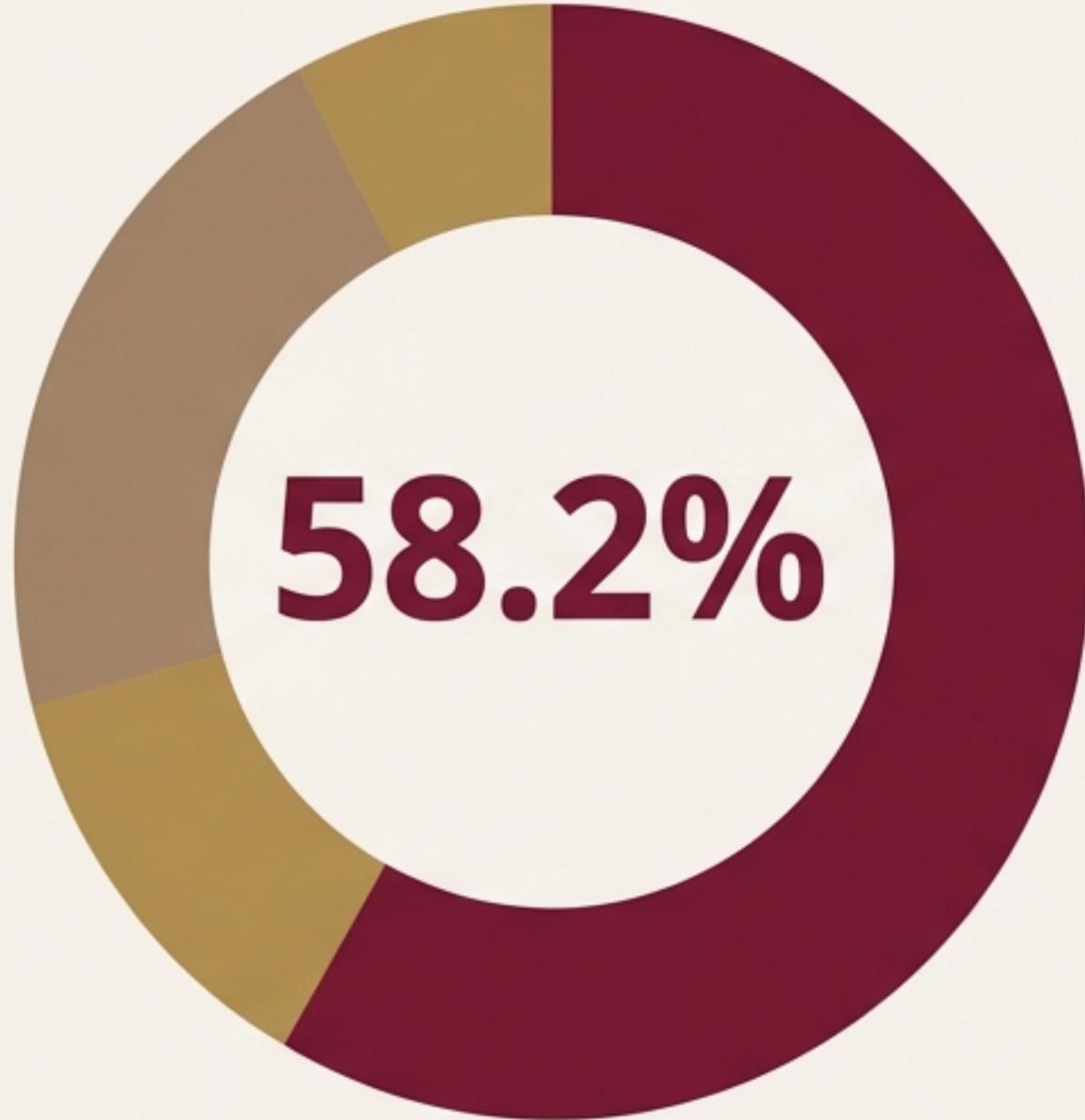
**مكانة دولية:** تتمتع بصفة استشارية خاصة لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة (ECOSOC)، مما يعزز مكانتنا كمصدر مرجعي لصناع القرار.



**الرسالة الأساسية:** صياغة سياسات أسرية قائمة على الأدلة لتعزيز استقرار الأسرة ودورها في التنمية.



# صدع السنوات الأولى: أرقام تكشف عن واقع مقلق



**58.2%** من حالات الطلاق في قطر تقع خلال السنوات الأربع الأولى من الزواج (من أقل من سنة إلى أربع سنوات).

■ مقابل % فقط خلال الفترة من خمس إلى تسع سنوات.

■ 22.1% من حالات الطلاق تتم قبل الدخول.

المصدر: بيانات إشارات الطلاق لعام 2020، كما وردت في دراسات DIFI ومناقشات مجلس الشورى (2024).

# لماذا يتصدع الزواج المبكر؟ الأسباب الجذرية



**45%**

عدم التوافق  
بين الزوجين



**30%**

سوء المعاملة



**25%**

ضعف تحمل  
المسؤولية



**22%**

غياب المسكن  
المستقل



**18%**

تدخل الأسرة  
الممتدة

تضيف تحليلات مجلس الشورى سببًا محوريًا: "**ضغوط العمل**" تعد من أبرز العوامل المؤدية إلى التفكك الأسري المبكر في المجتمع القطري.

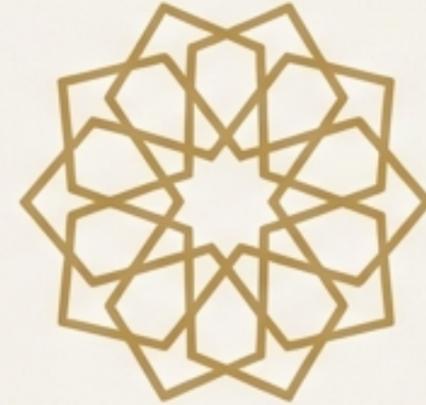
# من الأدوار النمطية إلى الشراكة المتوترة: مصدر الضغط الجديد

## الواقع الاجتماعي المتغير



ارتفاع تعليم المرأة ومشاركتها في سوق العمل.  
المرأة شريك اقتصادي واجتماعي فاعل.

## التوقعات التقليدية المستمرة

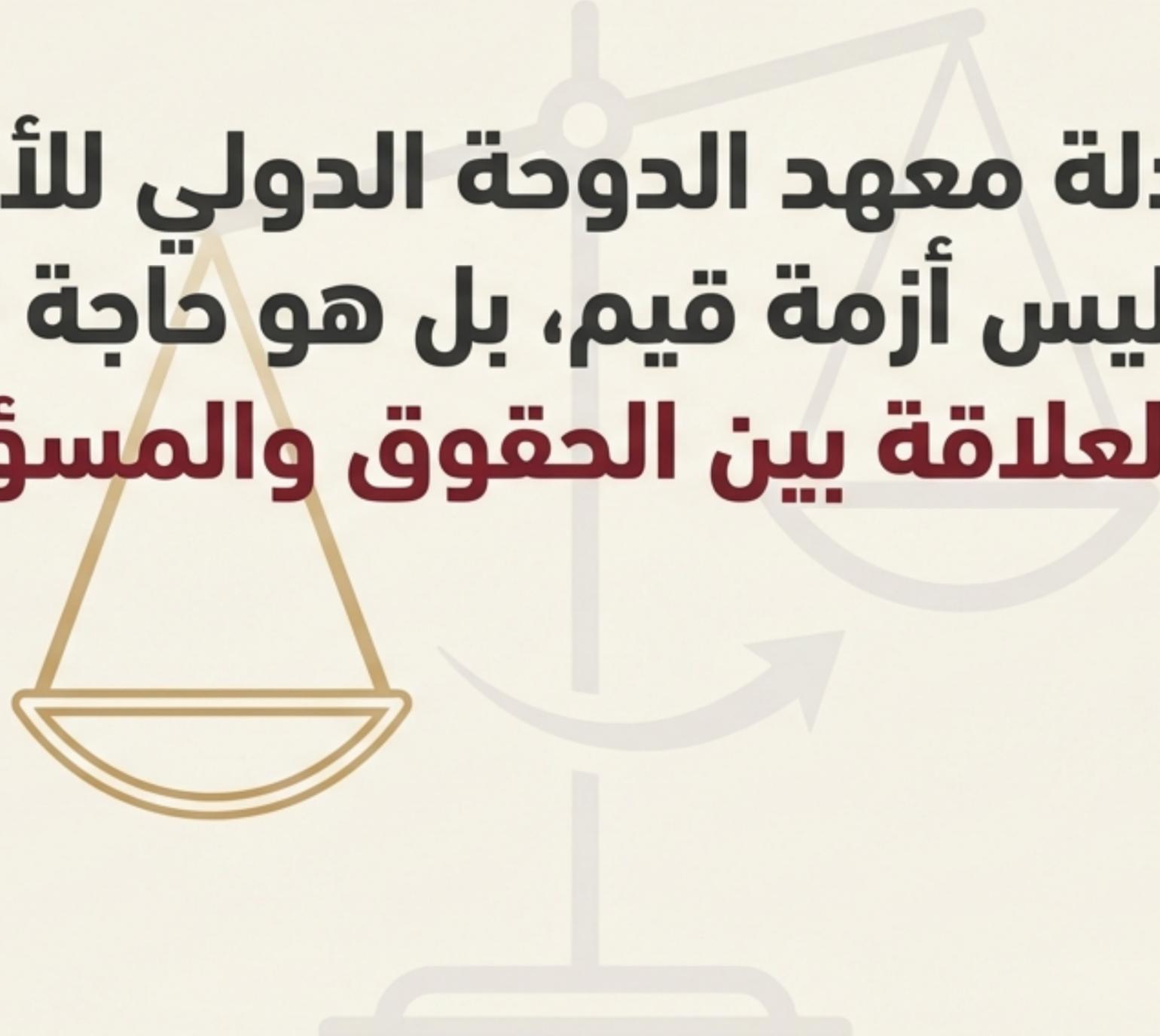


استمرار توقعات الأدوار النمطية  
المحددة مسبقاً.

تتوجه سياسات الموارد البشرية لعام 2025 نحو تعزيز المرونة لدعم **التوازن بين العمل والأسرة**، لكن عندما لا يُعاد تنظيم المسؤوليات المنزلية ورعاية الأطفال، ينشأ توتر يهدد استقرار الأسرة.

# من التشخيص إلى الرؤية: إعادة ضبط الميزان

"تؤكد أدلة معهد الدوحة الدولي للأسرة أن التحدي ليس أزمة قيم، بل هو حاجة ملحة إلى تنظيم العلاقة بين الحقوق والمسؤوليات."



## الإطار القيمي: الأسرة بوصفها "قرة أعين"

قال تعالى: { رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا  
قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا }

- **"قرة أعين" (الغاية الداخلية):** ليست مجرد دعاء، بل رؤية لبناء بيئة أسرية آمنة نفسيًا وعاطفيًا، تقوم على السكينة والعدالة في توزيع الأدوار.
- **"واجعلنا للمتقين إمامًا" (الأثر الخارجي):** أن تكون الأسرة نموذجًا قياديًا وقدوة إيجابية في المجتمع من خلال وعيها بمسؤولياتها الاجتماعية.

# الركن الأول: الحقوق - ضمانات الكرامة والنمو المتوازن

الحقوق هي ضمانات ثابتة تكفل لكل فرد داخل الأسرة الكرامة والأمان والنمو.

## حقوق الأبناء

- ✓ التربية السليمة
- ✓ الحماية من العنف والإساءة
- ✓ التعليم والرعاية الصحية
- ✓ التعبير المسؤول

## حقوق الزوجين

- ✓ الاحترام المتبادل
- ✓ الأمان النفسي
- ✓ المشاركة في القرار
- ✓ العدالة في المعاملة
- ✓ دعم تطوير الذات

# الركن الثاني: المسؤوليات - واجبات الاستقرار والرفاه

المسؤوليات هي واجبات عملية ملزمة لضمان الاستقرار وتحويل رؤية "قرة أعين" من دعاء إلى واقع معاش.

## مسؤوليات الوالدين تجاه الأبناء

- ✓ التربية بالقيم والقُدوة
- ✓ توفير بيئة آمنة وداعمة
- ✓ الإرشاد الواعي

## مسؤوليات الزوجين

- ✓ الشراكة لا الهيمنة
- ✓ التوزيع العادل للأدوار (بما يتناسب مع الواقع العملي والاجتماعي الجديد)
- ✓ الإدارة المالية المسؤولة
- ✓ الدعم العاطفي والتربوي

# تطلعات الجيل الجديد: صوت الشباب القطري

## التصور المثالي

يرون الزواج شراكة قائمة على **المودة** **المودة والرحمة**، والتعاون في إدارة الشؤون المالية وتقاسم أدوار رعاية الأطفال.

## أبرز المخاوف

يخشون من "ضعف تحمل المسؤولية" و"الجفاف العاطفي" كأبرز مهددات لاستقرارهم الزوجي في المستقبل.

هناك فجوة واضحة بين تطلعات الشباب نحو الشراكة، وبين الواقع العملي لتطبيقها، مما يؤكد الحاجة إلى أدوات داعمة.

# أدوات التنفيذ: من السياسة إلى الواقع



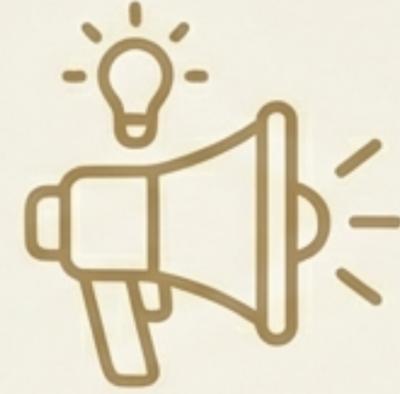
## 3. التشريع والحماية

- تطوير تشريعات تدعم **التوازن بين العمل والأسرة** (مثل سياسات العمل المرنة).
- ضمان إنفاذ القوانين المتعلقة بحماية الأسرة بفعالية.



## 2. الإرشاد والتأهيل

- تطوير برامج إلزامية للمقبلين على الزواج قائمة على الأدلة (أشار **74%** من المشاركين أنها كانت ستسهم في إنقاذ زواجهم).
- تعزيز خدمات الإرشاد الأسري المتخصصة.



## 1. التوعية والثقافة

- دمج مفاهيم الحقوق والمسؤوليات والشراكة الأسرية في المناهج التعليمية.
- إطلاق حملات توعية وطنية تستهدف الشباب والأسر.

# الغاية النهائية: تحقيق الرفاه الأسري الشامل



# الميزان الجديد: أسرة مستقرة لمجتمع مزدهر

مجتمع مزدهر



- التحديات التي رصدتها بيانات DIFI (التفكك المبكر، الأدوار المتوترة) ليست حتمية.



- من خلال إطار عمل يركز على قيمنا (قوة أعين) ويوازن بوضوح بين الحقوق والمسؤوليات، يمكننا بناء أسرة أكثر استقرارًا.

- هذا التوازن هو أساس رفاه الأسرة، وبالتالي، هو أساس ازدهار المجتمع بأكمله.



الأسرة التي توازن بين حقوق أفرادها ومسؤولياتهم، وبين طموح العمل  
واستقرار البيت، هي كالشجرة طيبة الأصل؛  
جذورها المودة والرحمة،  
وأغصانها تظلل المجتمع كقدوة ونموذج (إمامًا للمتقين)،  
وثمارها أجيال تمثل "قرة أعين" لوطنها.

# الحقوق والمسؤوليات في الأسرة الحديثة: نحو أسرة قطرية مستقرة

يكشف معهد الدوحة الدولي للأسرة عن تحديات تواجه الأسرة القطرية، أبرزها ارتفاع معدلات الطلاق المبكر، ويؤكد أن الحل يكمن في إعادة التوازن بين الحقوق والمسؤوليات لمواكبة التحولات الاجتماعية والاقتصادية، بما يضمن استقرار الأسرة وازدهار المجتمع.

## القسم الأول: تشخيص الواقع: تحديات تهدد استقرار الأسرة

**58.2%**  
من حالات الطلاق تقع خلال السنوات الأربعة الأولى من الزواج.  
يتركز التفكك الأسري بشكل لافت في المرحلة المبكرة من الحياة الزوجية.



## الأسباب الجذرية للطلاق المبكر

تعليم المرأة وعملها يتطلبان إعادة تنظيم المسؤوليات المنزلية وصنع القرار.



## توتر بين الأدوار النمطية والواقع المتغير

## القسم الثاني: رؤية الحل: نحو توازن جديد ورفاه شامل

الغاية النهائية: تحقيق الرفاه الأسري الشامل



## الميزان الجديد: تحقيق التوازن بين الحقوق والمسؤوليات.

استقرار الأسرة هو أساس رفاها، وهو أساس ازدهار المجتمع بأكمله.



أدوات التنفيذ: من السياسة إلى الواقع